

الغرفة المشتركة: لن نسمح لـ"مسيرة الأعلام" بمس منجزات "سيف القدس"



22 مايو 2022 - 14:36

أكدت الغرفة المشتركة لفصائل المقاومة الفلسطينية، يوم الأحد، أن "مسيرة الأعلام" التي يعتزم مستوطنون تنظيمها في مدينة القدس المحتلة نهاية مايو/ أيار الجاري تمس بمنجزات معركة "سيف القدس"، مشددة على أنها لن تسمح بذلك.

وقال متحدث باسم الغرفة المشتركة للمقاومة: "إن ممارسات العدو في كافة المدن المحتلة والقدس على وجه الخصوص وما يجري فيها من انتهاكات مستمرة فضلاً عن الدعوات الساقطة لاقحام المسجد الأقصى عبر مسيرة الأعلام المزمع إجراؤها بعد أسبوع من الآن كلها أسباب تدفعنا للوقوف عندها بكل حزم وإصرار، لمساسها الواضح بمنجزات سيف القدس".

وأضاف "وعليه نؤكد أن شعبنا لن يسمح بالمطلق بكسر قواعد الاشتباك والعودة إلى مربع الاستنزات الذي قلنا كلمتنا فيه بكل قوة".

جاء ذلك خلال مؤتمر نظّمته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) في مدينة غزة بعنوان: "سيف القدس.. وحدة الوطن والشعب"، بالذكرى الأولى للمعركة.

وأوضحت الغرفة المشتركة أن "خيار الجهاد والمقاومة باقٍ ما بقي الاحتلال، وسيف القدس البتار لن يغمد وسيكون حاضراً عند حسن ظن شعبنا إن شاء الله، ولن ينجح العدو مهما فعل بفصل الجغرافيا الفلسطينية، والاستفراد بأهلنا ومقدساتنا".

وأكدت "وحدة الساحات وقدسيتها الدم الفلسطيني أينما وجد في غزة والضفة والقدس والشتات وصولاً إلى إنهاء النكبة الفلسطينية".

وأشارت إلى أن "المقاومة وهي تواصل إعدادها وتجهيزها على كافة المستويات في سبيل معركة التحرير التي نعيش فصولها ونعد العدة لها، تدعو إلى تضافر كافة جهود الشعوب وقوى المقاومة الحية في المنطقة، والاستعداد لمعركتنا المقدسة التي نسيء بها وجه الكيان الغاصب ونعيد فيها لفلسطيننا ولقدسنا ولأسرانا ولشعبنا الحرية والكرامة".

ولفتت إلى أن "الفعل البطولي الذي أرسته سيف القدس منذ اللحظة الأولى للمعركة وانتشر صداه من غزة للقدس وجنين ونابلس وحيفا والرملة وبئر السبع واللد والناصره ووصل مداه إلى فلسطيني الشتات وأحرار أمتنا الذين زحفوا بمئات الآلاف نصره للأقصى وتوجهت مجاميع كبيرة منهم نحو حدود فلسطين".

وذكرت أن "كل هذا شكل حالة من اللحمة الميدانية والوطنية غير المسبوقة، والتي جعلت العدو لأول مرة يقف عاجزًا عن إيقاف نار المواجهة التي اشتعلت في كافة الميادين، في دلالة مهمة تؤكد حيوية شعبنا المجاهد الذي أرسل بذلك رسالة لشعبنا الحرة الحية بأن حرية فلسطين أمانة سنؤديها بكل صمود ومعنا كل الأحرار في دلالة على أن الأمل بالشعوب حيّ ولن ينقطع حتى وإن خذلنا الأنظمة".

وأكدت أن "المقاومة الفلسطينية بمعركة سيف القدس وضعت علامة فارقة في عمر كيان العدو، الذي بدأ اليوم يتحسس سنوات عمره ويعد السنوات وما تبقى منها، وأضحى يعيش هاجس الوجود والزوال في كل يوم، أمام ما تركه مجاهدونا من بصمات دامغة في الميدان، إذ يقف اليوم عدونا يحسب ألف حساب لأية مواجهة مع قطاع غزة المحاصر إلا من الإرادة والتصميم على استعادة كل شبر في فلسطين وتحرير الإنسان والأرض والمقدسات".

وحيّت الغرفة المشتركة "شهداء وجرحى ومجاهدي معركة سيف القدس، وأسرانا الأبطال الميامين"، متعهدة بـ"الثبات على خط الجهاد والمقاومة والكفاح والنضال حتى النصر والتحرير".